

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٥٤١ | حروف المعاني: الحرف) وا)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الخامس والرابعين بعد المئة من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء حروف المعاني كلمات لا يجري عليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم. ولا تقبل علامات الافعال ولا علامات - [00:00:13](#) وحرف المعنى لا معنى له في نفسه لانه يكتسب معناه من السياق الذي يرد فيه ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد لتعدد انواع السياقات التي يرد فيها حروف المعاني كما ذكرت لكم سبعون حرفا. شرحت منها حتى الان ثمانية وستين. وفي هذا - [00:00:34](#) ترسيبه ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف التاسع والستين وهو الحرف وا لاحظوا معي و عند العرب هو حرف نداء هو حرف نداء لذلك تقول ومحمد اي يا محمد ومحمد - [00:01:03](#) اي يا محمد هذا هو المعنى الاصلي اه و هو حرف نداء للنداء عموما الا ان العرب في العرف اللغوي في الاستعمال اللغوي قد خصصته اه لنوع واحد من انواع النداء - [00:01:30](#) وهو ما سماه علماء العربية الندبة لذلك قالوا و هو حرف نداء للندبة طيب ما معنى الندبة قالوا الندبة هي لاحد امرين اما لاظهار التوجع او لاظهار التفجع التفجع - [00:01:49](#) اذا وهي حرف نداء ولكن لاستعمال العربي اصبح من العرف في الاستعمال العربي تخصيص هذا الحرف من حروف النداء لمقام الندبة والمراد بمقام الندبة هو اظهار التوجع اي شكوى الوجع - [00:02:16](#) و اظهار التفجع اي اظهار اثر الفاجعة على اه النفس. لاحظوا معي لدينا هنا هذا الحديث وهنا هذا الحديث. شاهد على التوجع وشاهد على التفجع كما ستروا قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع - [00:02:34](#) كان في آآ جنازة صلى الله عليه وسلم فوجدني وانا اجد صداعا في رأسي وانا اقول وا رأساه رأساه لاحظوا تجد وجعا في رأسها رضي الله عنها فتقول وا رأساه هذه وا - [00:02:59](#) هي حرف نداء للندبة الندبة وقد ارادت بهذا النداء التعبير عن وجعها هي تشكو من وجع في رأسها. طبعا الالف والهاء التي تأتي في اخر المنادى في هذا المقام وهو مقام الندبة تتناسب مع الشكوى واخراج اللام والوجع من النفس وهذا - [00:03:23](#) تأتي بتفصيله ان شاء الله تعالى حين نشرح باب النداء في النحو سنتحدث عن باب النداء ثم نشرح ذيول بالنداء فمن ذيول باب النداء الندبة والاستغاثة والتخصيص او الاختصاص كما - [00:03:51](#) تأتي ان شاء الله تعالى فقالت وانا اقول وا رأساه فقال صلى الله عليه وسلم بل انا يا عائشة وا رأساه. فايضا الرسول صلى الله عليه وسلم بين لها انه يشكو ايضا من وجع في رأسه الشريف - [00:04:11](#) صلى الله عليه وسلم فقال وا رأساه فهذا شاهد على استعمال في مقام الندبة لاظهار التوجع. وهذا الحديث يعني يستدل به على جواز تعبيره عن اللام دون جزع او سخط او اعتراض على اقدار الله اه تعالى. فهذا هو الجزء - [00:04:31](#) الاول من معاني الندبة وهو التوجع اي اه اظهار الوجع. انظروا معي في الشق الثاني عن انس رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها قالت حين قبض ابوها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#) ابتاه الى جبرائيل انعاه وابتاه من ربه ما ادناه وابتاه جنة الفردوس مأواه وابتاه اجاب ربا آآ دعاه. ففي هذه الجملة الرابع عبرت

فاطمة رضي الله عنها عن حبها لابيها وعن حزنها لفراقه وعن اه اه وقع - [00:05:18](#)

التي اصابها بموته صلى الله عليه وسلم. واصابت المسلمين معها وهي مصيبة لم يصب اه اه مسلمون باعظم منها لا قبلها ولا اه

بعدها. وقد عبرت فاطمة رضي الله عنها عن حبها لابيها في مواضع عديدة - [00:05:49](#)

في مرضه حين اشتد عليه المرض كانت تقول واكرب اباه فيقول لها صلى الله عليه وسلم ليس على ابيك كرب بعد اليوم ثم قالت هذا

عند وفاته صلى الله عليه وسلم دون نواح ودون رفع صوت ودون شق ثياب ودون حذو - [00:06:09](#)

تراب وما يشابهه من الاعمال المحرمة التي لا تجوز لما فيها من الجزع والسخط والاعتراض على اقدار الله اي تعالى وانما هو كلام

قالته للتعبير عن محبتها لابيها وحزنها لفراقه ووجعها وفجيعتها اه - [00:06:29](#)

صلى الله عليه وسلم قالت هذه الكلمات وبعد ان دفن صلى الله عليه وسلم قالت لانس يا انس اما طابت اه حتى حثوتم على رسول

الله صلى الله عليه وسلم التراب او اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب - [00:06:49](#)

واه يعني ما كاد اه يذهب اه زمنا يسير حتى لحقت به اه رضي الله عنها فهذا حديث فيه شاهد على استعمال في مقام الندبة لاظهار

ماذا؟ لاظهار التفجع وهو - [00:07:09](#)

الفاجعة على النفس كما اه تروا اذا وهي حرف نداء ولكن لاستعمال العربي خصه لمقام الندبة والندبة هي اظهار التوجع او اظهار

التفجع وستأتي ان شاء الله تعالى في باب مستقل الذي اريد ان يعرف في هذا المدخل هو ان نعرف النوى حرف للنداء - [00:07:29](#)

مخصص لباب الندبة. طيب كيف اعرب؟ ساقول حرف نداء للندبة حرف نداء للندبة مبني على السكون لا محل له من الاعراب. لا محل

له من الاعراب. طيب هل له عمل؟ نقول - [00:07:53](#)

وحرف وا حرف هامل لا عمل له لانه لا يؤثر فيما بعده هذا هو الحرف و وصلت الى نهاية هذا الدرس والى ان التقييم في الدرس

القادم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:08:18](#)